العدد 3267 - السنة الحادية عشرة
الأحد 7 جمادى الأولى 1440 - الموافق 13 يناير 2019
Sunday 13 January 2019 - No.3267 - 11 th Year

صواريخ إسرائيلية تستهدف مطار دمشق

سوريا : القتال يتجدد بدير الزور وآلاف المدنيين يفرون

دمشق - "وكالات": أعلنت الأمم المتحدة أن آلاف المدنيين اضطروا للفرار من محافظة دير الزور السورية، بسبب تجدد القتال، فيما رحبت بتصميم تركيا وروسيا على مواصلة الحفاظ على الاستقرار في إدلب شمال البلاد.

جاء ذلك على لسان المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، استيفان دوغريك، في مؤتمر صحافي عقده مساء الجمعة، بالمقر الدائم للمنظمة الدولية في نيويورك.

وأعربت مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين عن القلق البالغ إزاء التقارير التي تفيد بتزايد الإصابات بين المدنيين، وبنزوحهم على نطاق واسع وسط تجدد القتال في منطقة هجين في دير الزور.

من جهة أخرى قصف طائرات حربية إسرائيلية مطار دمشق الدولي جنوب شرق العاصمة دمشق قبل منتصف ليل أمس الأول.

ونقلت مصادر إعلام سورية رسمية عن مصدر عسكري سوري قوله، إن "طائرات حربية إسرائيلية قادمة من اتجاه اصبع الجليل قامت بإطلاق عدة صواريخ في تمام الساعة 23:15 بالتوقيت المحلي ليل أمس الأول باتجاه محيط دمشق، وعلى الفور تصدت وسائط دفاعنا الجوي للصواريخ المعادية وأسقطت معظمها واقتصرت نتائج العدوان حتى الآن على إصابة أحد المستودعات في مطار دمشق الدولي".

وتعرض مطار دمشق الدولي والذي يقع على بعد حوالي 15 كم جنوب شرق العاصمة دمشق لقصف عدة مرات خلال الحرب التي تشهدها سوريا مصدره الطائرات الحربية الإسرائيلية بذريعة وجود مستودعات ومواقع لـ"حزب الله" اللبناني في المطار.

ونقل التلفزيون السوري الرسمي عن مصدر في وزارة النقل قوله، إن "حركة مطار دمشق الدولي اعتيادية ولم تتأثر بالعدوان".

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان ومقره بريطانيا، إن الضربات الإسرائيلية استهدفت محيط مطار دمشق الدولي ومناطق أخرى في ريف دمشق الجنوبي الغربي، حيث استهدفت بصاروخين على الأقل محيط مطار دمشق الدولي.

وأوضح المرصد، "كان الاستهداف الأكبر لمنطقة الكسوة ومناطق أخرى بريف دمشق الجنوبي الغربي حيث يتواجد هناك تمركزات ومستودعات للإيرانيين وحزب الله، إذ جرى تدمير مستودعات وأسلحة تابعة لهما في محيط مطار دمشق الدولي ومحيط منطقة الكسوة وأماكن ثانية بريف دمشق الجنوبي الغربي، في حين كانت الدفاعات الجوية تطلق عدة صواريخ مضادة للطيران في محاولة منها لصد الهجوم الصاروخي الإسرائيلي هذا".

وتابع المرصد، "وتأتي الضربات الجديدة هذه بعد ضربات مماثلة جرت في الـ25 من شهر ديسمبر الماضي".

وكانت إسرائيل قد قالت في وقت سابق إنها لن تقبل بسعي إيران لإقامة قواعد دائمة في سوريا بعد انتهاء الحرب الدائرة منذ أكثر من 7 أعوام.

من جهة أخرى أفاد مسؤول في وزارة الدفاع الأميركية، أمس الأول، بأن الولايات المتحدة بدأت بسحب معدات من سوريا ولم تبدأ حتى الآن بسحب جنود، وذلك توضيحا لمعلومات تم تداولها في هذا الصدد.

وقال المسؤول رافضا كشف هويته "لم نسحب قوات حتى الآن"، في وقت أعلن التحالف الدولي ضد داعش بقيادة الولايات المتحدة، أمس الأول، أنه "بدأ عملية الانسحاب المنظم من سوريا".

وكان المرصد السوري لحقوق الإنسان أعلن في وقت سابق، أمس الأول، أن القوات الأميركية قد سحبت 10 آليات من قاعدة الرميلان باتجاه العراق. وأفاد المرصد بانسحاب 150 جنديا أميركيا.

فيما قالت الخارجية الروسية إن لديها انطباعا بأن أميركا تريد البقاء في سوريا.

وكان الناطق باسم التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن شون راين قد أكد أمس الأول، أن عملية الانسحاب من سوريا بدأت، من دون أن يوضح إن كان يتحدث عن القوات الأميركية وحدها أم جميع قوات التحالف.

وقال راين "بدأت قوة المهام المشتركة -عملية العزم الصلب- عملية انسحابنا المدروسة من سوريا"، في إشارة إلى التحالف الذي تقوده واشنطن ضد تنظيم داعش، رافضا إعطاء تفاصيل تتعلق بالجدول الزمني للعملية والمواقع أو تحركات الجنود لأسباب أمنية.

وتابع راين: "لن نعلن عن جدول زمني أو تحركات الجنود الأميركيين خلال الانسحاب من سوريا".

وكان الجيش الأميركي قد بدأ بسحب معدّات من سوريا وفق ما أكد مسؤول في وزارة الدفاع الأميركية لوكالة "فرانس برس"، في وقت لا يزال الجدول الزمني لانسحاب 2000 جندي أميركي تم نشرهم في هذا البلد غير واضح.

وقال المسؤول "يُمكنني أن أؤكد (حصول) نقل لمعدّات من سوريا. ولأسباب أمنيّة، لن أعطي تفاصيل إضافيّة في الوقت الحالي".

وكانت قناة "سي إن إن" قد تحدّثت في وقت سابق عن سحب تلك المعدّات خلال الأيام الأخيرة.

مشهد من دير الزور

من غارات سابقة على دمشق

البنتاغون: بدء سحب معدات عسكرية من سوريا دون سحب الجنود

بريطانيا تطرح على مجلس الأمن مشروع قرار لتوسيع مهمة المراقبين في اليمن

تدمير شبكة اتصالات ضخمة للحوثيين .. ومصرع قيادي ميداني

عناصر من الجيش الوطني اليمني

مجلس الأمن

نيويورك- "وكالات": طرحت بريطانيا الجمعة على مجلس الأمن الدولي مشروع قرار لتوسيع مهمة المراقبين الدوليين المكلفين الإشراف على تطبيق وقف إطلاق النار في الحديدة في اليمن، والسماح بوصول المساعدات الإنسانية إلى ملايين السكان الذين يواجهون خطر المجاعة.

وتوقع دبلوماسيون أن يطرح المجلس مشروع القرار على التصويت الأسبوع المقبل.

وبحسب مسودة حصلت عليها وكالة فرانس برس، ينصّ المشروع على نشر نحو 75 مراقبا في الحديدة وميناءيها وفي مرفأي الصليف وراس عيسى لفترة أولية مدّتها ستة أشهر.

وكانت المحادثات اليمنية التي جرت في السويد بإشراف الأمم المتحدة توصّلت إلى اتفاق ينص على نشر الأمم المتحدة فريقا من المراقبين الدوليين.

وتنشر الأمم المتحدة في الوقت الراهن فريقا صغيرا من 16 مراقبا دوليا في اليمن بقيادة الجنرال الهولندي باتريك كاميرت، بموجب قرار صدر الشهر الماضي إثر التوصل إلى اتفاق وقف إطلاق النار.

وتقول الأمم المتحدة إن وقف إطلاق النار الذي دخل في 18 كانون الأول/ديسمبر حيّز التنفيذ صامد عموما، لكن هناك عقبات تعترض انسحاب المتمرّدين والقوات الحكومية من مدينة الحديدة.

ويدعو مشروع القرار الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريش إلى "تسريع" نشر كامل البعثة التي يقودها الجنرال الهولندي باتريك كاميرت.

والأربعاء، طالب موفد الأمم المتحدة إلى اليمن البريطاني مارتن غريفيث طرفي النزاع، بالدفع لتحقيق "تقدم كبير" لإرساء الهدنة قبل انعقاد جولة المحادثات المقبلة.

وينص الاتفاق الموقع في السويد على ان يعقد الطرفان لقاء في كانون الثاني/يناير الجاري، لكن دبلوماسيين قالوا إن هذا الموعد قد أرجئ.

وسيكون على عاتق البعثة الأممية الجديدة لدعم اتفاق الحديدة تدعيم اتفاق ستوكهولم عبر الإشراف على الهدنة، وانسحاب المقاتلين وضمان أمن المدينة وميناءيها.

ويمر عبر ميناء الحديدة نحو 70 بالمئة من الواردات اليمنية والمساعدات الإنسانية.

من جهة أخرى لقي قيادي ميداني من ميليشيات الحوثي الموالية لإيران حتفه، مع عدد من عناصره عقب معارك ضارية مع قوات الجيش الوطني في جبهة "الصلو" و"دمنة خدير" جنوب شرقي محافظة تعز، بحسب ما ذكرت مصادر ميدانية، السبت.

وقال مصدر عسكري، إن قوات الجيش اليمني تمكنت في عملية نوعية من قتل أحد قيادات مليشيات الحوثي الميدانية في جبهة دمنة خدير مع 4 من مرافقيه، وجرح 6 آخرين، فيما لاذ البقية بالفرار.

وأوضح المصدر أن قوات اللواء استدرجت عدد من عناصر مليشيات الحوثي كانت تحاول التسلل إلى مواقع في "جبل حيران" الاستراتيجي المحاذي لمديرية خدير قبل أن تباغتهم بهجوم عنيف.

من جانب آخر، أعلن التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن، تدمير شبكة اتصالات عسكرية لميليشيات الحوثي وكهف لخبراء أجانب للتحكم بالطائرات بدون طيار.

وأكد التحالف أن الميليشيات استولت على موقع لشركة اتصالات يمنية وحولته الى مركز اتصالات عملياتي وتحكم بالطائرات بدون طيار.

ووصفت مصادر سكاي نيوز عربية، استهداف التحالف لشبكة الاتصالات التابعة للمتمردين، بأنه ضربة قاسية للميليشيات.

وتربط منظومة الاتصالات المستهدفة ما بين صنعاء وصعدة والجوف، وتحاول من خلالها الميليشيات زيادة مدى الطائرات بدون طيار.

وأفادت المصادر أن تدمير هذه الشبكة لن يسمح للحوثيين بربط اتصالات تسيير الطائرات بدون طيار من المناطق التي تقوم بالإطلاق منها.

ويقوم التحالف بجهود عملياتية لتدمير القدرات النوعية المهربة لميليشيات الحوثي كالصواريخ البالستية والطائرات بدون طيار والقوارب المفخخة مما يعد نجاحا لقوات التحالف في تحقيق الأمن الإقليمي والدولي.

من جانب آخر اندلع حريق، أمس الأول في خزان تابع لشركة مصافي عدن، جنوبي اليمن، كان يحتوي على بقايا مشتقات بترولية، قبل أن تتمكن فرق الدفاع المدني من السيطرة عليه.

وقال بيان لشركة مصافي عدن إنه "عند الساعة السابعة من مساء أمس الأول، اندلع حريق في أحد الخزانات الصغيرة، وكان يحتوي على بقايا مشتقات بترولية".

وأوضح البيان أن الحريق نشب "بعد سماع صوت انفجار لم يعرف مصدره حتى الآن".

وهرعت عربات الإطفاء التابعة لإدارة السلامة والإطفاء في شركة مصافي عدن ومعها فرق الدفاع المدني في المحافظة، لاحتواء ألسنة اللهب.

وتمكنت فرق الأطفاء التابعة للمصفاة والدفاع المدني من محاصرة النيران والحد من انتشارها، بحسب البيان.

وذكرت مصادر أمنية أن قوات الأمن فتحت تحقيقا في الحادثة.

العراق: قتلى وجرحى بانفجار سيارة مفخخة في القائم

بعد الاحتدام.. تهدئة بين الحكمة وميليشيا العصائب

زعيم ميليشيا عصائب أهل الحق قيس الخزعلي

بغداد - "وكالات": بعد حرب التغريدات بين قادة تيار الحكمة الذي يتزعمه عمار الحكيم، وبين ميليشيات عصائب أهل الحق بزعامة قيس الخزعلي، تزايدت مؤشرات التهدئة بين الطرفين.

وبعد أيام من التراشق الذي بلغ ذروته، عقب اتهام تيار الحكيم لميليشيا عصائب أهل الحق بقتل مالك مطعم ليمونة الشهير في مدينة الصدر ببغداد، قام رئيس الجمهورية العراقي، برهم صالح بالوساطة بين الطرفين في محاولة لاحتواء الأزمة.

وقالت مصادر مطلعة، إن صالح أجرى اتصالا هاتفيا مع عمار الحكيم، وقيس الخزعلي كل على حدة لإيقاف التراشق والاتهامات بينهما، مشددا على عدم استخدام الشارع الذي قد يرفع فتيل الأزمة التي لا تحمد عقباها.

في غضون ذلك، عقد قادة ميليشيات الحشد الشعبي اجتماعا بمكتب الخزعلي، لبحث الأزمة المتصاعدة بين العصائب، وتيار الحكمة.

وضم الاجتماع زعيم ميليشيا بدر هادي العامري، ورئيس مجلس الأعلى الإسلامي همام حمودي، ونائب رئيس ميليشيات الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس، بالإضافة الى قيادات أخرى في ميليشيات الحشد كسامي المسعودي وأحمد الأسدي وبو جهاد الهاشمي.

واعتبر المجتمعون في بيانهم، أن هناك مشاريع استهداف ممنهج للحشد الشعبي وفصائله ورموزه التي تقوم بها جهة سياسية معروفة تمتلك فضائية وجيوشا إلكترونية.

ودعا البيان، تيار الحكمة، إلى التوقف عن سياسته فورا، محذرا من الفتن والأضرار التي يمكن أن تلحق وضع البلد الأمني والاجتماعي.

كما طالب بإعطاء فرصة لمبادرة رئيس الجمهورية وإجراء التحقيق فيما حدث، واتخاذ الإجراءات اللازمة تبعا لذلك.

إلى ذلك، دعا البيان جمهور ميليشيات الحشد إلى الهدوء وتأجيل التظاهرات، التي كان من المقرر أن تجرى يوم السبت، لحين ظهور تغيير فعلي، فيما سمّاه بسياسة استهداف الحشد الشعبي.

من جهته كشف مدير المكتب الخاص لعمار الحكيم صلاح العرباوي، عن الاقتراب من التسوية بعد نشره تغريدة على حسابه الخاص في تويتر، قال فيها "إن الأمور تتجه للحل، والعقلاء أكبر من المشاكل".

ولم تمض ساعات، حتى كتب مدير قناة العهد التابعة لميليشيا العصائب، سند الحمداني، على صفحته في الفيسبوك: "وإن جنحوا للسلم فاجنح لها"، في إشارة إلى تحول الأزمة مع تيار الحكمة نحو التهدئة.

ووفقا للمصادر، فإن قناتي الفرات التابعة للحكمة والعهد التابعة للعصائب، كانتا تلقيتا توجيهات برفع جميع المواد التصعيدية المتعلقة بهذه الأزمة من النشرات والبرامج، والاكتفاء بالأخبار العامة، بعدما كانت معبأة بمواد إعلامية تصعيدية.

يذكر أن طرفي الأزمة دعيا إلى تظاهرات السبت، عند ساحة جسر الطابقين في منطقة الجادرية وسط بغداد، لكن المصادر ذاتها استبعدت حدوثها، بعد مشاهد التهدئة.

أفاد مصدر أمني صباح أمس الأول، بانفجار سيارة مفخخة استهدفت سوقا شعبيا في قضاء القائم التابع لمحافظة الأنبار غربي البلاد.

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الداخلية، العميد سعد معن، إن صباح أمس الأولشهد اعتداء إرهابيا بواسطة عجلة مفخخة مركونة نوع كيا حمل قرب أحد الأسواق بقضاء القائم في محافظة الأنبار، ما أدى إلى وقوع ضحايا.